كبيع البعض وقال ابو يوسف يرجع بنقصان ما اكل وفي رد الباقي عنه روايتان في روايه يرد بغير رضا البائع
وفي روايه لا يرد اذا لم يرض به البائع لانه رده ممكن ويرجع بنقصان العيب وقال محمد يرد الباقي وان
لم يرض به البائع لان رده ممكن ويرجع بحصة النقصان بسبب العيب فيما اكل لتعذر رد ٥ ٥
في الدور سلم فيه لو وجد عيبا وعيب فيه قبل الرد جدد ان قبل البائع عاد السلم وان ابى فليس له يلزم
وقال يعقوب يرد ان ابى فعلى ما شرط وفي الاجارات ان ابى يلزم نقصان مر راس مال السلم
قال ابو حنيفه رضي الله عنه اذا وجد رب السلم في الحنطه المسلم فيها عيبا كان عند البائع بعد
ما حدث فيها عيب عنده ان رضي البائع بعيبه الحادث وقبله عاد السلم لانتقاض القبض وان ابى قبوله
ذلك بحدوث العيب ولا شيء عليه لان المقاصة حصلت بعد قبض رب المال هذه الحنطه كما
هو طريق المقاصة في الدين عند قبض شيء من الاعيان عنه وهو ان يحدث في ذمه القابض مثل ما قبضه
ثم يصير ذلك قصاصا بما له على ولو اخذ للعيب شيئا اخر صار ربا لان المثل بالمثل والفضل ربا
وقال ابو يوسف رحمه الله ان ابى المسلم اليه ان يقبله بعيبه الحادث يرد السلم مثل ما قبض
منه ويرجع بما شرط له في عقد السلم وقال محمد رحمه الله ان ابى ان يقبله بعيبه الحادث لزمه
ان يدفع الى رب السلم ما بحصة العيب الذي كان به من راس مال السلم لان منع عنه بعض المعقود
عليه فيلزمه ان يرد حصته ذلك البعض من راس المال فابو يوسف مر على اصله ان مزله على اخره
دراهم حيازة فاستوفى في دراهم وانفقها ثم علم انها كانت زيوفا يرد مثل الزيوف ويرجع بالجياد
وقد مر الكلام قال مولانا واستاذنا رحمه الله في عمره واما عند قول صاحب البطر رحمه الله على
في الحنطه المسلم فيها لو وجد عيبا وعيب فيه قبل الرد جدد لان صيد المذكر في المصراع الاخر يرجع
الى الحنطه واله الاجور لو باع شيئا فاستوى الوكيل له من قبل نقدا بالاقل حمل له
وبعد البيع لذا الشيباني وبطل التوكيل عند الثاني قال ابو حنيفه رضي الله عنه
اذا باع رجل متاعا وامضه المشتري قبل قبض الثمن وكل انسانا بان يشتري له منه فاقبل عما باع
قبل نقد الثمن فاشتراه فانه يكون للآمر في المسلم وكل دنيا يشتري الخمر ويبيعها ان الوكيل
اصل في نفس العقد عنده وعندهما لا وقال ابو يوسف يبطل التوكيل فيكون العاقد مشتريا له
لنفسه كما قال ثمه وقال محمد لا يحور شراءه لانه نايب عن الموكل في هذا الشراء فالموكل لا يملكه
فلا يملكه نايبه فاذا اشتراه الوكيل كان للموكل ببيع فاسد كما لو اشتراه بنفسه وفي فصل
التوكيل اشترى الخمر بيع الشراء الوكيل لان شراء الموكل المسلم الخمر لا يصح اصلا فاذا لم يقع له وقع

للوكيل لكن هنا لما جعل شراءه بامره كشرايه بنفسه وقع البيع فاسدا كما لو اشتراه بنفسه فلا
يقع للوكيل اختلفا في ثمر البعد بن بعده قال احد الاثنين فالقول قول المشتري مع الحلف
ولم يحلف بالطلاق فاعرف وحلفا في الحي عند الثاني وفيهما في مذهب الشيباني
قال ابو حنيفه رضي الله عنه اذا اشترى رجل عدلين وقبضهما ثم هلك احدهما ثم اختلفا
في الثمن فقال البايع الثمن الف وخمسمايه وقال المشتري الف لا يتحالفان ويلزم القول قول
المشتري مع اليمين لانه هو المنكر وقال ابو يوسف يتحالفان في الحي ومعناه ان يحلف المشتري
اولا بالله ما اشتريهما بالف وخمسمايه فاذا حلف يحلف البايع بالله ما بقيهما بالف فاذا حلف
يفسخ البيع في الحي لا غير فيرد الحي وحده وعند محمد يفسخ البيع فيهما ويرد الحي وقيمه الهالك
وهذا الخلاف بنا على ان قيام المعقود عليه شرط جريان التحالف وفيما البيع انما يفسخ بعد
التحالف في القايم وحده وكان بقاوه كما كان بجريان التحالف المستلزم فسخ العقد في القايم
وحده وهذا لانهما لو كانا قايمين يجري التحالف ولو كانا هالكين لا يجري التحالف فاذا كان احدهما
قايما دون الاخر يجري التحالف المستلزم لفسخ العقد في القايم واما يحلف المشتري عليهما
لانه لا يمتنع عن الحلف لو حلف على القايم وحده لانه لو حلف انه ما اشترى القايم بمايه مثلا
فحلف لا يكون كاذبا لانه ما اشتراه بمايه وانما اشتراهما بالف اوبالف وخمسمايه فصار الغا
ثم مشتري بعض الثمن في ضمن شرايه ايا هما الا انه اشترى القايم ابتداء شيء فاذا حلفا جميعا
عليهما يفسخ البيع في القايم وحده فيرده المشتري على البايع ويدفع مر الهالك ما اعترف بمايه
حصته الهالك مر الثمن المسمى لو باع نصف العبد شائع كله واحلفا حلفا في قوله
وحلفا في النصف يفسخ عقده ان رضي البايع بالنصف رده وحلفا عند الاخر فيهما
النصف وفيما المبيع سلما او نصفه الباقي اليه عوده فان ابى البايع ردت قيمته
قال ابو حنيفه رضي الله عنه اذا اشترى رجل عبدا فقبضه ثم باع نصفه ثم اختلفا في الثمن
لا يتحالفان ويكون القول قول المشتري مع يمينه وقال ابو يوسف يتحالفان ويفسخ البيع
في النصف الباقي على ملكه ان رضي البايع به لانه يعيب بعيب الشركة فلا يملكان ان يرد عليه
بدون رضاه فاذا رضي به يتحالفان ثم يرده المشتري عليه ونصف ما يعرف به المشتري
مر الثمن وان ابى لا يتحالفان ويكون القول قول المشتري في الثمن وقال محمد ان رضي البايع
يعود النصف اليه يتحالفان ففسخ البيع ويرد المشتري اليه النصف القايم مر العبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)